الملك خالد بين المدرعات والدبابات

جلالته يشهد أمس معركة حربية في الجبهة الشرقية من الرياض

- رجال فرقة المشاة الآلية في الحرس الوطني يحققون نتائج باهرة في مناوراتهم
- قاذفات القنابل ومدافع الهاون والميدان ومضادات المدرعات تدخل المعركة

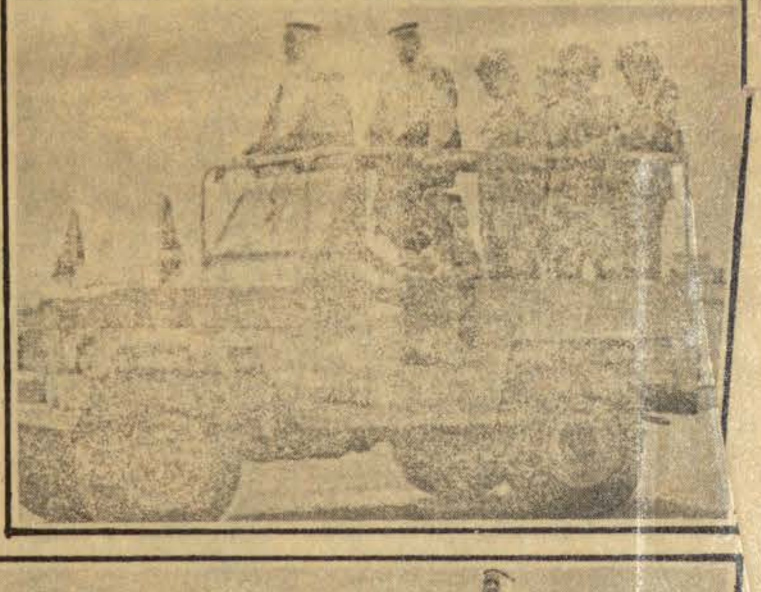

أثبت أمس رجال الحرس الوطني خلال المعارك الحربية التى اجريت امس مع اعداء وهميين أنهم اشداء في مواقع القتال . يستبدلون جلودهم بجلود اكتسبت صلابتها من أديم صحرائنا المعطاءة .. وكان يوم أمس يوما شاهدفيه القائد الاعلى للقوات المسلحة من اختطوا على جباههم علامات الفداء والتضحية في سبيل الوطن الغالى .. وخرج عقب انتهاء المناورة الحربية التي اشتركت فيها قاذفات القنابل ومدافع الهاون والميدان ومضادات المدرعات والدبابات .. خرج منهم والابتسامة والفخر ترسم خطوطا ناصعة على جبينه ويرفع الاكف الى ربه أن يزيدهم قوة ومنعة ووفاء .

.. كل الذين عاشوا أمس معارك الرجال الاشاوس في الحرس الوطنى اكبروا القدرات واثنوا على المهارات التى امتاز بها افراد هذا القطاع الهام المساند لقواتنا المسلحة في الذود عن حمى هذا الوطن الذى افتداه بنوه .

إعداد : حاسن البنيان = تصوير : فتحي كمالي

الأمير عبد الله :
ستضاف قوتنا الى جيش العرب لقتال العدو المشترك

الأمير سلطان «للجزيرة» :
بهذه القوات سنردع كل من يحاول تخريب بلادنا وبلدان الأشقاء والمسلمين

الأمير ماجد «للجزيرة» :
ما شاهدته أمس يرفع رأس كل سعودي ومسلم

نائب وزير الدفاع الأمريكي :
أعجبت وزملائي العسكريين بتفوق رجال الحرس الوطني

الأمير متعب بن عبد الله :
أشعر بالفخر أن أعمل تحت قيادة جلالة الملك خالد وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء

●● كانت الفقرة الثانيه من احتفال الحرس الوطني امس والتي بدات في الرابعة الا عشر دقائق عصرا كانت مناوره حية بالذخيرة في ميدان التدريب بحسم العان ، وشرفها جلالة الملك خالد القائد الاعلي للقوات المسلحة .

وقد بدا هذا الحفل بعرض للاسلحة التي ستستخدم في المناوره ثم تطبيق عملي لفعاليتها في المعارك الحربيه واصابة الاهداف .

وقد شاركت في المناورة اسلحة حديثة متطورة منها مضادات المدرعات والدبابات ومدافع الهاون والميدان وكاشفات الالغام ..

ونجحت هذه المناورة نجاحا كبيرا عبر عنه كثير من المسئولين والقادة عن اعجابهم بالمستوى الرائع الذى تميز به رجال الحرس الوطني .

هذا وقد اكد صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان تخريج فرقة المشاه الالية التابعة للحرس الوطني يعد علامة بارزة علي طريق مسيرة الحرس الوطني من اجل حماية اهداف الوطن السامية ورفع راية الاسلام عالية .

وقال سموه بمناسبة الاحتفال الكبير الذى اقيم امس لتخريج الفرقة ان هذه الفرقة تعد باكورة مشروعات اخرى مماثلة سيتم تنفيذها بحول الله علي هذا المستوى العسكرى الكبير .

واضاف سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ان تفضل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى برعاية هذا الاحتفال يترك اثرا عظيما وكريما في نفوس قوات الحرس الوطني الامر الذى يدفعها الي مزيد من التحصيل ويجعلها اشد تصميما علي البذل والفداء .

واضاف سمو الامير عبد الله اننا اذ نحتفل بهذه المناسبة فاننا ما زلنا نذكر تماما بطولات المغفور له جلالة الملك عبد العزيز اول قائد للحرس الوطني لهذه البلاد ..

واستطرد سموه قائلا : ان انتهاء تدريبات فرقة المشاة الالية الاولي للحرس الوطني وتسلمها لمهام عملها يتم في اطار مشروع كبير وشامل يهدف الي تطوير الحرس الوطني وتزويده بكل حديث وعصرى سواء فيما يتعلق بالسلاح او اساليب التدريب والقتال والتكنيك العسكرى .

واكد سموه ان كل قوة تضاف الي رصيد القوة العربية الضاربة انما هي عدة في وجه عدونا الصهيوني الغاشم وعمل جاد من اجل تحرير الارض العربية المغتصبة وفي مقدمتها القدس الشريف واستعادة حقوق شعب فلسطين .

واستطرد سمو الامير عبد الله قائلا ان تنفيذ البرامج التطويرية الذى يتم علي مستوى الدولة كلها انما يتم بتوجيهات من صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز .

واشار سمو الامير عبد الله بحرص حكومة جلالته الدائم علي تطوير كل مرافق الدولة ومتابعتها لذلك وقال ان الاستعراض العسكرى الذى قدمته فرقة المشاة الالية الاولي للحرس الوطني امس وكذلك مناورتها العسكرية ذات الكفاءة التدريبية والقتالية العالية يقدم الدليل لكل مواطن في هذا البلد الامين علي سلامة التخطيط والنهج الذى تنتهجه المملكة ومسايرته للنهضة والتطور واستيعابه بكل عصرى جديد .

وقال سموه في ختام تصريحه ان هذا المنهج يطمئن الجميع علي مستقبل الامتين العربية والاسلامية

وتحدث « للجزيرة » صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن مناورة الحرس الوطني فاشاد سموه بقدرات افراد الحرس وقال سموه : ان ما شاهدته كان بحق يرفع الراس .

وهؤلاء الرجال هم لبنة من لبنات دعم الحق ومساندته والدفاع بقوة عن كل من يريد بهذه البلاد والبلدان العربية والاسلامية اى تخريب .

وقال « للجزيرة » صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز وزير الشئون البلدية والقروية « انني سعيد جدا بما شاهدته ورأيته وهو في الواقع مما يرفع الرأس بالنسبة لكل سعودى ومسلم واتمني ان ارى المزيد .

واضاف سموه الي قوله :

واحب ان اؤكد ان هذه خطوة من ضمن خطوات قادمة ستحقق بمشيئة الله تعالي :

واعرب معالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام عن سروره البالغ بكل ما شاهده امس اثناء حفل تخريج فرقة المشاه الالية الاولى التابعة للحرس الوطني .

وقال معاليه ان ما شاهدناه كان امرا يثلج الصدور ويملأها فخرا وعزة وثقة بالمستقبل ان شاء الله .

واضاف ان رعاية جلالة الملك لهذا الحفل يعبر عن الاهتمام الكبير الذى يوليه القائد الاعلي للقوات المساحة بتطوير الحرس الوطني والقوات المسلحة عامة .

وقال ان التطور المستمر والشامل لكل مجالات الحياة في المملكة انما هو في الواقع تنفيذ لتوجيهات صاحب الجلالة الملك خالد وصاحب السمو الملكي الامير فهد ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء . وايمانا من جلالة الملك بضرورة ان يساير هذا البلد خاصة والشعوب الاسلامية عامة ركب التطور والحضارة والمدنية حتي تحتل مكانها اللائق بين شعوب العالم .

واكد معالي الدكتور محمد عبده يماني ان صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كان عند كلمته وتخطيطه فيما يتعلق بتحويل الحرس الوطني الي مؤسسة حضارية ومصنع للرجال اشداء علي الكفار رحماء فيما بينهم الي جانب تنفيذ سموه لبرامج التطوير .. واخذ باساليب العصر في السلاح والتدريب .

واشار معاليه الي ان اى تطوير يتم في قواتنا المسلحة وفي حرسنا الوطني انما يتم تنفيذا لقوله سبحانه وتعالي واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم .

وقال انه ليس بخاف علي احد ان تحرير الارض العربية المغتصبة واستعادة مقدساتنا الاسلامية والدفاع عن عقيدتنا امور تحتاج منا الي القوة والمنعة وطول الاعداد والتدريب الشاق المتواصل من اجل استيعاب المعارف والاساليب الحديثة واليات العصر المختلفة .

واستطرد معالي الدكتور محمد عبده يماني قائلا لاشك اننا نذكر بالفضل توفيق الله لهذه الامة التي انعم عليها بنعمة الاسلام ونذكر جهاد البطل الملك عبد العزيز الذى قاد ووضع اسس هذه المملكة الفتية .

واشاد معاليه في ختام تصريحه بالرجال الاكفاء الذين خططوا وسهروا وكدوا من اجل اعداد رجال الحرس الوطني بهذه الصورة المثالي وعلي رأسهم سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز .

كما علق سعادة الفريق اول عثمان الحميد رئيس هيئة الاركان العامة على ما شاهده خلال احتفال اليوم بقوله .

ان ما شاهدته شيء يسر ويثلج الصدر وليس من شك في ان ذلك ثمار مجهودات صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز وتوجيهات جلالة الملك خالد القائد الاعلي للقوات المسلحة .

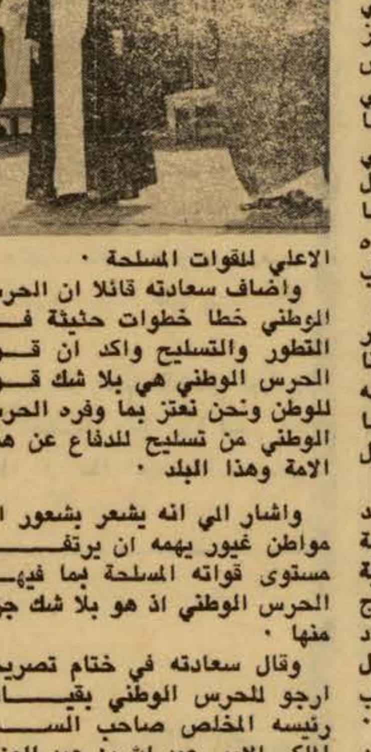

واضاف سعادته قائلا ان الحرس الوطني خطا خطوات حثيثة في التطور والتسليح واكد ان قوة الحرس الوطني هي بلا شك قوة للوطن ونحن نعتز بما وفره الحرس الوطني من تسليح للدفاع عن هذه الامة وهذا البلد .

واشار الي انه يشعر بشعور اى مواطن غيور يهمه ان يرتفع مستوى قواته المسلحة بما فيها الحرس الوطني اذ هو بلا شك جزء منها .

وقال سعادته في ختام تصريحه ارجو للحرس الوطني بقيادة رئيسه المخلص صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز التقدم والازدهار وارجو أن ينال مزيدا من التطوير وهذا مخطط له فعلا بتوجيه قائدنا الاعلي جلالة الملك خالد المعظم وسمو ولي عهده الامين .

وقال معالى الشيخ عبد العزيز التويجرى نائب رئيس الحرس الوطني المساعد : اننا انتظرنا هذه المناسبة بفارغ الصبر وليس غريبا ان يرعي جلالة الملك خالد احتفال ابنائه في الحرس الوطني فهو قائدهم وهم جنوده ..

واضاف قائلا : ان جهود ابنائنا ستكون متواصلة في هذه الصحراء .

وقال « للجزيره » صاحب السمو الملكي الملازم اول الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد المدرسة العسكرية في الحرس الوطني : انني اشعر بالفخر العظيم ان اكون واحدا ممن يعملون تحت قيادة جلالة الملك المفدى وصاحب السمو الملكي سيدى ولي العهد المعظم وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ..

واعتقد ان شعوري في هذه المناسبة لايختلف عن شعور اي فرد في السلك العسكري وهذا مما يزيدنا حبا وشوقا للعسكرية ..

كما انني اشعر بالفرحه لان اشاهد قوة جديدة تنضم لنا في الحرس الوطني ..

ونحن نفخر دائما ونعتز ان نكون تحت قيادة الملك خالد وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء فعونهم يمتد لجميع قواتنا المسلحة ..

وصرح معالي السيد وليام كليمنتس نائب وزير الدفاع الامريكي معلقا على ما شاهده في احتفال امس بقوله لقد سررت كثيرا لوجودي هنا في هذه المناسبة وهي مناسبة تخريج فرقة المشاه الاليه الاولى بالحرس الوطني .

ولقد سار كل ما رأيته سيرا حسنا واعجبني انا وجميع زملائي وخاصة العسكريين منهم مع الاخذ بعين الاعتبار ان هذا التدريب قد تم في وقت قصير ..

واضاف السيد كليمنتس انه كان من الواضح ان هناك قدرا كبيرا من التعاون بين العميد جان لورنس رئيس المشروع وجميع العاملين في الحرس الوطني .

وقال انه متاكد من ان هذا القدر من التعاون وان الهدف الواحد الذى كانوا يسعون اليه هو الذى اعطى هذه النتيجة الحسنه التى رأيناها اليوم .

واعرب معاليه في ختام تصريحه عن تهانيه للمملكة ولصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز بهذه المناسبة الساره .

هذا وكان جلالة الملك خالد يصحبه سمو ولي العهد قد شرفا في الحادية عشرة من صباح امس استعراض قوات فرقة المشاة الالية الاولى للحرس الوطني ..

وقام جلالته باستعراض حرس الشرف (تشكيلات الفرقة) في سيارة مكشوفة يصحبه سمو الامير عبد الله ابن عبد العزيز ..

ثم افتتح الحفل الخطابي باي من الذكر الحكيم للجندي سعود بن سعد العتيبي فكلمه امر فرقة المشاه النقيب سليمان الزايد .

قال فيها :

اذا كنتم يامولاي في تشريفكم لنا هذا في معسكرنا هذا قد حققتم لنا اعز الامنيات واخلدها في نفوسنا واذا كان لنا اليوم شرف اللقاء بقائدنا الاعلي وبولي عهده الامين ورئيسنا المحبوب فاننا في وفاء مطلق وولاء مكين ستخلد في ضمائرنا وفي قلوبنا هذه الرعاية للجنادكم المخلصين ..

يا مولاى ..

اذا كانت تضحيات الرجال بالنفس والنفيس قد خلدت في تاريخنا انصع الصور واروع البطولات، فاننا ابناءك وجندك مشدودون مع هذا التاريخ وهذه البطولات باوثق القيم واعلى المثل واذا كانت يا صاحب الجلالة جذوركم الاصيلة ضاربة في اعماق تاريخ امتنا قرونا طويلة واذا كان دوركم يا صاحب الجلالة فينا على مر التاريخ دور الابناء والقادة ..... فدورنا نحن حملة السلاح عرفان واع وتاكيد للولاء المطلق لله ثم للمليك والوطن ..

يا صاحب الجلالة ..

اذا كان اباؤنا واجدادنا بالامس البعيد والقريب هم جنود اباؤك واجدادك واذا كان والدنا رحمه الله الملك عبد العزيز قد قاد في مطلع عصرنا هذا الابناء فاننا اليوم لانقل ولاء عن ولائهم ولا وفاء عن وفائهم لجلالتكم ..

يا صاحب الجلالة ..

يطيب لنا في هذه اللحظة وفي هذه المناسبة الجليلة ان نقف مستحضرين في نفوسنا دور الملك عبد العزيز غفر الله له ودور رجاله في حياتنا اليوم .. لان تذكر الحقائق والعيش معها في واقعها الخالد يعطينا القدرة والمثل ، ويبقينا ملتصقين التصاقا روحيا وعاطفيا باصالتنا ..

الملك عبد العزيز - يا صاحب الجلالة - لن تنساه اجيالنا ولن تنقل عن دوره ولن تستهين بذلك الدور لاننا امة في طبيعتها الحياة وتخليد القيم والملك عبد العزيز غفر الله له ضرب في سيره مع الاحداث اعلى واسمى المثل الروحية والمادية ..

واذا كانت امتنا وبلدنا المعاصر ينعمان اليوم بالوحدة والاستقرار والامن والعلم والمعرفة وبالروح والمادة فكل ذلك عطاء قدمه الملك عبد العزيز طيب الله ثراه .. من خلال معاناته وتعبه وعرقه ودمه لنبقى معه وليبقى معنا في كل مكان في المدرسة في الشارع في المدينة في الصحراء في معسكر الجندي في قلوبنا وفي ارواحنا ..

ان هذه حقيقة اجمع عليها المراقبون المتجردون .. لسير الاحداث في عالمنا المعاصر ..

واذا كان كثير من الامم والشعوب قد خلدوا ويخلدون لرجالهم المؤثرين في حياتهم ذكريات تشير اليهم والى ذكرياتهم فاننا ابناء هذه الامة مدعون الى ان نراجع دائما ونخلد ابدا عبد العزيز في قلوبنا وحياتنا لفضل ميزاته وخصائصه الفريده في المسلك والرحمة والعدل والتواضع باقية تهدينا الى مكارم الاخلاق ..

يا صاحب الجلالة ..

ان مآثر الملك عبد العزيز ووجوده خالدا في حياتنا وفي نفوسنا لاتستطيع موقف من المواقف العبرة ان يعطيه حقه ..

وفي مثل هذه الوقفة القصيرة التي اقفها امام جلالتكم .. واذا كان الملك عبد العزيز رحمه الله حيا في وجدان امته وضمير شعبه فان الملك فيصل رحمه الله قد وفي اعظم الوفاء للتاريخ الملك عبد العزيز وكفاحه وحقق نبضا فعالا في وجودنا المادي والروحي .. واذا كنا نحن ابناءك وجندك لم نر عبد العزيز للفارق الزمني بيننا وبينه فاننا رايناه في ابنائه الذين خلفوه جلالة الملك سعود رحمه الله وجلالة الفيصل غفر الله له وفي شخص جلالتكم الكريم ..

لقد كنتم يامولاى امتدادا كريما للاصل الكريم .. يا صاحب الجلالة .. اذا كان لفرقتنا هذه شرف السبق في مغادرة معسكر التدريب بعد ان قضت فترة طويلة مارست فيه اشد انواع الجهد النفسي والجسدي تحت اشد الظروف قسوة وصعوبة فان ذلك قد اضاف الى صلابتنا صلابة .. اكسبتنا اياها وعمقتها في نفوسنا طبيعة الصحراء وخشونتها ولانكم ارادتكم لنا ذلك - يا صاحب الجلالة - واردتم ان تكون لنا قدرة فائقة على مجابهة الصعاب في العصر الحديث . فقد بادرنا الى تقبل كل ما وصل الينا ودربنا عليه من معطيات التكنولوجيا بامانة الوعى والحرص الدقيق ..

واذا نحن غادرنا معسكرنا هذا غدا او بعد غد وسلمناه لن يخلفنا من فرق الحرس الوطني فسنغادره محمولين على اعظم الرجاء والتصميم بان نكون في مستوى املكم فينا وفي موقفنا هذا ومن مكاننا هذا نؤكد لجلالتكم ونقسم على اعظم التضحيات والولاء لقائدنا الاعلى رمز امتنا الخالد ..

ثم تشرف امر فرقة المشاة بتسلم العلم واستئذان جلالته ببدء استعراض القوات ..

وقام جلالته ومرافقوه بدعوة خاصة من سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز بتفقد معسكر فرقة المشاة ومرافق التدريب وتوجه بعد ذلك الى نادى مدارس الحرس الوطني حيث تناول طعام الغداء ..

لقطات من الحفل ..

● سمو ولي العهد المعظم حضر الفقرة الاولى من الاحتفال ..

● سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز كان دائم الحركة من الصباح الباكر حول ميدان الاستعراض والسرادق الخاص بجلالة الملك ..

● وزير الاوقاف المغربي تشرف امس بمقابلة جلالة الملك في الاحتفال .. كما تشرف بمقابلته نائب وزير الدفاع الامريكي والوفد المرافق له ..

● معالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام كان من الساعة التاسعة صباحا وهو مرابط للوقوف على التغطية الاعلامية اذاعيا وتلفزيونيا ..

● قام بالتعليق على احتفال الامس الزملاء غالب كامل ، سليمان العيسى، ابراهيم الذهبي . ماجد الشبل .